الإخلال بمواعيد العمل

السؤال: انتقلت إلى دائرة عمل جديدة، ولاحظت أن جميع الموظفين لا يحضرون إلا التاسعة، فهل أحذو حذوهم؟.

الجواب : العمل الرسمي الذي يأخذ عليه الإنسان أجرًا في مقابل وقت محدد من الساعة كذا إلى الساعة كذا, لا يجوز أن يخل به إلا لشيء مضطر إليه لا يستطيعه, أما في حال الاختيار فإن هذا لا يجوز, ومقابل هذا الخلل الذي اقتطعه من المدة المتفق عليها لا شك أنه يحرم عليه؛ فإذا كان الدوام يبدأ من السابعة والنصف، وزملاؤه في العمل لا يحضرون إلا التاسعة, عليه أن يسعى في خلاص نفسه ولا ينظر إلى غيره, وعليه أيضا أن يبذل النصيحة لإخوانه وزملائه أن يسعوا في براءة ذممهم من هذا الواجب, وإذا امتثلوا وإلا يخبر عنهم من يُلزمهم بإبراء الذمة؛ لأن بعض الناس يكفيه أن ينصح ويحرص على براءة ذمته, وبعض الناس يسعى لإبراء ذمته ابتداء, وبعض الناس لا بد أن يؤطَر ويُعان على براءة ذمته, مثل هذا لا بد من إخبار من يُلزمهم بذلك ([1]).

([1]) برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة، **1431/9/4**.